

أَتَانَا مُنَانَا

[الخفيف]

وهما قالتا: لو أنّ جميلاً
 عَرَضَ اليَوْمَ نَظْرَةً، فَرَأَانَا^(١)
 بينما ذاك منهما، رَأَتَانِي
 أَعْمِلُ النَّصَّ سَيْرَةً زَفِيَانَا^(٢)
 نظرتُ نحو تَرْبِهَا، ثمّ قَالَتْ:
 قد أَتَانَا، وما عَلِمْنَا، مُنَانَا!



(١) وردت الأبيات الثلاثة في الأغاني ٨: ٤٦.

(٢) النص: السير السريع، يستخرج فيه أقصى ما عند الناقة من السير. زفيانا: طرداً سريعاً.

أورد لسان العرب بيتين على نفس الروي والوزن والقافية ١٣: ٧٤ مادة (تلن) «تلان في معنى الآن؛ وأنشد لجميل بن معمر فقال:

نَوَلِي قَبْلَ نَأْيِ دَارِي، جُمانَا وصلينا، كما زَعَمْتَ، تلانا
 إِنَّ خَيْرَ الْمُوَاصِلِينَ، صفَاءً مَنْ يُوَافِي خَلِيلَهُ حَيْثُ كَانَا»